

شرح كتاب «فتح المعين شرح قرة العين» باب الصلاة (67) فصل في صلاة النفل.

حسام لطفي

اعوذ بالله من الشيطان الرجيم. بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين وسلم وبارك على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين اما بعد السلام عليكم ورحمة الله وبركاته - 00:00:01

وهذا هو الدرس السادس والسبعون من شرح باب الصلاة من فتح المعين بشرح قرة العين للشيخ العلامة زين الدين رحمه الله تعالى ورضي عنه وكنا وصلنا لكلام الشيخ رحمه الله تعالى - 00:00:17

عن صلاة النفل في الدروس اللي فاتت كنا فرغنا من الكلام عن احكام الاذان والاقامة فرغ المصنف رحمه الله تعالى منها فشرع في الكلام عن فصل جديد في بيان احكام - 00:00:35

صلاة النفل وبيان ما هو مؤكدة غير مؤكدة وبيان ما يسن له الجمعة وما لا يسن له الجمعة. فقال الشيخ رحمه الله فصل في صلاة النفل قال وهو لغة الزيادة وشرعوا ما يثاب على فعله ولا يعاقب على تركه - 00:00:50

ويعبر عنه بالتطوع والسنة والمستحب والمندوب فبدأ الشيخ رحمه الله كلماه عن صلاة النفل بالكلام عن التعريف والنفل في اللغة هو الزيادة. ومنه قول الله عز وجل ووهدنا له اسحاق ويعقوب نافلة - 00:01:13

ومعنى نافلة يعني زيادة على المطلوب. باعتبار ان ابراهيم عليه السلام قد رجا من ربه سبحانه وتعالى ان يهب ان يهبه ولدا فوهبه الله سبحانه وتعالى اسماعيل واسحاق ووهبه كذلك يعقوب نافلة يعني زيادة على المطلوب - 00:01:36

اما تعريف النفل في الشرع فقال ما يثاب على فعله ولا يعاقب على تركه فلما نقول هذه نافلة يعني اذا فعلها المكلف استحق الثواب واذا لم يفعلها المكلف فلا يعاقب قطعا على هذا الترك - 00:01:58

وهذا من حيث الاصل الا الانسان لو انه داوم على ترك النوافل واقتصر فقط على الواجبات فانه يخشى عليه من ان يتهاون بعد ذلك في ترك هذه الواجبات الانسان كلما ازداد - 00:02:20

من التنفل وفعل المستحبات كلما كان ابعد عن التهاون في الواجبات وكلما كان ابعد عن المكرهات كلما كان ابعد عن الواقع فيما حرم الله سبحانه وتعالى لهذا النبي صلى الله عليه وسلم في الحديث - 00:02:41

قال الحال بين والحرام بين وبينهما امور مشتبهات لا يعلمها كثير من الناس فمن اتقى الشبهات فقد استبراً لدينه وعرضه ومن وقع في الشبهات فقد وقع في الحرام قال كالراعي يرعى حول الحمى يوشك ان يرتع فيه - 00:03:01

الانسان كلما اقترب من دائرة المحرم كلما كان او يخشى عليه ان يقع في هذه الدائرة ونفس الكلام بالنسبة لدائرة الواجب كلما اقترب من هذه الدائرة فانه يخشى عليه في ان يترك هذا الواجب - 00:03:23

فبنقول الاصل انه لو اقتصر على الواجبات فهذا لا يلام ولا يستحق الذنب ولا يستحق العقاب لكن هذا الشخص يخشى عليه جدا في تهاونه في هذه النوافل ولذلك لما جاء الرجل الى النبي صلى الله عليه وسلم يسأله - 00:03:40

عما افترضه الله سبحانه وتعالى من الصلوات. فقال عليه الصلاة والسلام خمس صلوات في اليوم والليلة قال هل علي غيرها؟ قال لا الا انت الطوع فلما سأله عمما افترضه الله سبحانه وتعالى عليه من الصوم قال صوم رمضان. قال هل علي غيره - 00:04:04

قال لا الا ان تطوع فالرجل بعدما سمع ذلك من النبي عليه الصلاة والسلام قال والله لا ازيد على ذلك ولا انقص. يعني ساقتصر على

هذه الواجبات التي اخبرتني بها يا رسول الله - 00:04:24

فقال عليه الصلاة والسلام بعدهما تولى هذا الرجل قال عليه الصلاة والسلام افلح ان صدق وفي رواية قال صدق قال دخل الجنة ان صدق فمع اقتصراره على الواجبات الا ان النبي عليه الصلاة والسلام قال هذا الرجل مع اقتصراره على الواجبات فانه سيفلخ. لو اقتصر على ذلك - 00:04:37

وصدق فيما يقول لكن طبعا اه كثيرا ما لا يحصل ذلك. الانسان يقتصر على الواجبات بس وينجو من التهاون في هذه الواجبات. ده ما 00:05:01
يبيحصلش. الا ما شاء الله سبحانه وتعالى -

وكذلك اللي هو يقع في المكرهات ويتوسع في دائرة المباح وبعددين ما يقعش في المحرم برضه هذا ما يبيحصلش. لذلك الانسان لازم 00:05:19
 يجعل بينه وبين هذا الحرام حاجز ازاي اجعل حاجز بيني وبين الحرام -

ان انا احاول قدر المستطاع بعد عن دائرة المكرهات ولا اتوسع في دائرة المباحثات ويكثير من النواقل فيكون بذلك ابعد عن الوقوع 00:05:33
فيما حرم الله سبحانه وتعالى. فانا لما اتكلم عن النفل قال -

ما يثاب على فعله ولا يعاقب على تركه وهذا معنى قولهم في تعريف النفل هو ما رجح الشرع فعله على تركه وجوز الترك قال الشيخ 00:05:51
ويعبر عنه بالتطوع يعني يعبر عما يثاب -

على فعله ولا يعاقب على تركه يعبر عنه بالتطوع ويعبر عنه بالسنة وي عبر عنه بالمستحب وي عبر عنه كذلك بالمندوب فهذه الفاظ متراوفة. بمعنى انها مختلفة من حبس المبني لكنها متحدة من حيث المعنى - 00:06:13

وبعض العلماء يفرق بين التطوع وبين السنة وبين المستحب وبين المندوب فيقولون مثلا التطوع هو ما ينشئه الانسان بنفسه واما 00:06:35
بالنسبة للسنة فهو ما واظب عليه النبي صلى الله عليه وسلم. واما بالنسبة للمستحب -

فهذا الذي فعله النبي صلى الله عليه وسلم احيانا او امر به فبعض العلماء يفرق بين هذه الالفاظ والاصح انها الفاظ متراوفة كما ذكر 00:06:56
الشيخ رحمة الله تعالى قال وثواب الفرض يفضله بسبعين درجة كما في حديث صحيحه ابن خزيمة -

وهذا الحديث يعني ليس موجودا في صحيح ابن خزيمة فيما يظهر لكن ورد في ذلك حديث او احاديث عامة تدل بعمومه على هذا 00:07:18
الفضل ان ثواب الفرض افضل من سواب -

من ثواب النفل بسبعين درجة والمراد بذلك ان الفرد من حيث هو افضل من النفل يعني الاصل عندي ان الفرض افضل من النفل من حيث هو افضل من النفل الفرد من حيث النفل الفرد من حيث هو افضل من النفل يعني 00:07:36
الاصل عندي ان الفرض افضل من النفل. دل على ذلك الحديث القدسي. قال ربنا سبحانه وتعالى في هذا الحديث القدسي وما تقرب الي عبدي بشيء -

احب الي مما افترضته عليه احب الي مما افترضته عليه ولا يزال عبدي يتقارب الي بالنواقل حتى احبه. يبقى هنا النبي صلى الله 00:08:00
عليه وسلم ييخبر عن ربه سبحانه وتعالى ان احب الاشياء الى الله -

الفرض هذا احب الاشياء الى الله سبحانه هذا ان دل فانه يدل على انه فيه مزيد فضل ومزيد ثواب فبنقول الاصل ان الفرض افضل 00:08:17
من السنة لكن هذا لا يمانع ان في بعض الاحوال -

قد تكون السنة افضل من الفرض زي ما ذكرنا في الدرس اللي فات زي مسلا مسألة الایه؟ مسألة ابراء المعسر وانزاره لما يكون واحد 00:08:38
مديون عليه فلوس وجه موعد السادس -

ولم يستطع ان يسد ما عليه او ان يقضى ما عليه او ان يؤدي ما عليه فايها الواجب في هذه الحالة؟ الواجب في هذه الحالة انزار هذا 00:08:55
الشخص المعسر لقول الله عز وجل وان كان ذو عسرة -

فنظرة الى ميسرة هذا واجب والافضل منه يعني الافضل من هذا الواجب ابراء هذا المعسر يبقى هنا عندي الابراء مستحب وعندي 00:09:11
الانذار واجب ايهما افضل؟ الواجب ولا المستحب اه هنا -

المستحب افضل من هذا الواجب. نفس الكلام في مسألة ابتداء السلام ورد السلام. ابتداء السلام سنة واما رد السلام فهو فرض ايهما 00:09:28
افضل ابتداؤه ولا رد السلام؟ ابتداء السلام مع كونه سنة افضل من -

الفرض لانه بالابتداء حصل امن اكثر مما في الجواب لذلك بنقول الاصل افضلية الفرض لكن في بعض الاحوال المندوب يكون افضل
للاشتمال على مصلحة الواجب وزيادة للاشتغال على مصلحة الواجب وزيادة - [00:09:45](#)

فقال الشيخ وشرع ليكمل نقص الفرائض بل وليقوم في الاخيرة لا في الدنيا مقام ما ترك منها لعذر. كتسبيان كما نص عليه جاء في
حديث ابي هريرة رضي الله تعالى عنه - [00:10:06](#)

قال النبي صلى الله عليه وسلم ان اول ما يحاسب الناس به يوم القيمة من اعمالهم الصلاة قال يقول ربنا عز وجل لملائكته وهو اعلم
انظروا في صلاة عبدي اتمها ام نقصها - [00:10:27](#)

قال فان كانت تامة كتبت له تامة وان كان انتقص منها شيئاً قال انظروا هل لعبدي من تطوع فان كان له تطوع قال اتموا لعبدي
فرريضته من تطوعه ثم تؤخذ الاعمال على ذاكم - [00:10:47](#)

وهذا الحديث رواه الترمذى ورواه كذلك ابو داود واللفظ لابى داود فهذا يدل على ايه؟ على ان الله سبحانه وتعالى شرع لنا هذه
النواقل علشان يكمل بها الفرائض لو حصل فيها نقص - [00:11:07](#)

بالنسبة لفعل العبد فهذا في الاخيرة. طب بالنسبة للدنيا لو ان انساناً قصر في اداء الواجب في الدنيا هل يكثر من النواقل عشان يعوض
هذا النقص؟ لا في هذه الحالة - [00:11:24](#)

بنقول لابد ان يقضى ما فاته من الواجب ولا يقوم النفل مقامها. يعني لو ان انساناً ترك صلوات لو ان انساناً ترك ظل مسلا او كان آآآ
سنوات مضت من عمره لا يصلى وبعدين تاب الى الله سبحانه وتعالى وبدأ يتنتظم في الصلاة - [00:11:42](#)

هنقول له ايه؟ هنقول له آآآ اكثراً من النواقل علشان الصلوات اللي انت سبتها قبل كده وما صلتهاش ولا نقول له لابد ان تقضي ما عليك
من الصلوات؟ بنقول اولاً هذا واجب. الصلاة هذه واجبة - [00:12:03](#)

واحنا بنقول النفل يقوم مقام الواجب في الاخيرة لا في الدنيا وبالتالي لابد ان هذا الشخص يقضى ما فاته من صلوات ما فيش حاجة
اسمهما يكثر من النواقل علشان تقوم هذه النواقل مقام الفرض - [00:12:19](#)

فلابد ان يقضى ما فاته من واجبات فقال الشيخ رحمة الله قال وليقوم في الاخيرة لا في الدنيا مقام ما ترك منها. يعني من الفرائض.
ومات قبل تذكرها قال كما نص عليه - [00:12:39](#)

كما نص عليه يعني على قيامه في الاخيرة مقام ما ترك منها. قال الشيخ والصلاه افضل العبادات والصلاه افضل عبادات البدن بعد
الشهادتين ففترضها افضل الفروض. وهذه المسألة مما جرى فيها الخلاف - [00:13:00](#)

بين العلماء ايه افضل عبادات البدن الصلاه ولا الصوم ولا الحج هذا مما جرى فيه الخلافة. المعتمد عند الشافعية ان الصلاه افضل
العبادات البدنية وذلك لقول الله عز وجل وامر اهله بالصلاه واصطبغ عليها - [00:13:17](#)

ولقول النبي صلى الله عليه وسلم ما افترض الله على العباد بعد التوحيد شيئاً احب اليه من الصلاه والاصح منه ما جاء في
الصحابيين قال عليه الصلاه والسلام لما سئل اي الاعمال افضل؟ قال الصلاه لوقتها - [00:13:42](#)

وقال عليه الصلاه والسلام استقموا واعلموا ان خير اعمالكم الصلاه وان هذه الصلاه فيها ما تفرق في غيرها من العبادات في الصلاه
ذكر الله تبارك وتعالى وذكر الرسول صلى الله عليه وسلم والقراءة والتسبيح والاستقبال والطهارة - [00:13:58](#)

الى غير ذلك مع الرکوع والسجود فاجتمعت في الصلاه ما لا ما لم يجتمع في غيرها من العبادات فهي افضل العبادات البدنية ولما
الشيخ يقول هنا ولما الشيخ يقول هنا والصلاه افضل عبادات البدن خرج بذلك - [00:14:23](#)

عبادات القلب فعيادات القلب افضل من الصلاه. زي مسلا الایمان الایمان هذه عبادة عبادة قلبية هي افضل ولا الصلاه افضل؟
الایمان افضل ولو لا وجود الایمان لم تصح صلاه ولا زکاة ولا صوم - [00:14:43](#)

وكذلك غير ذلك من الاعمال القلبية زي الصبر حبس النفس على الطاعة ومنعها عن المعصية التوكل تقويض الامر الى الله سبحانه وتعالى
والاعراض عمما في ايدي الناس وزي الرضا والخوف والرجاء ومحبة الله سبحانه وتعالى محبة الرسول - [00:15:06](#)
عليه الصلاه والسلام الى اخر ذلك فهو افضل العيادات القلبية افضل من العيادات البدنية فلذلك الشيخ قيد كلامه بقوله والصلاه افضل

عبدات البدن. قال بعد الشهادتين ومن ذلك نعلم ان المراد بالعبادات البدنية ما يشمل كذلك العبادات - [00:15:26](#)
اللسانية قال ففردها يعني فرض الصلاة افضل الفروض افضل فرض سائر العبادات البدنية. ونفلها افضل التوافل ولا يرد على ذلك حفظ غير الفاتحة من القرآن والاشتغال بالعلم. باعتبار ان الشافعي نص على انهما افضل من صلاة التطوع - [00:15:49](#)
لأنهما فرض كفاية قال الشيخ رحمة الله ويليها الصوم يعني من حيث الافضلية فالحج فالزكاة على ما جزم به بعضهم يعني على هذا الترتيب المذكور وبعض العلماء يخالف ويقول لا الصوم افضل من الصلاة - [00:16:13](#)
لية؟ لأن النبي صلى الله عليه وسلم في الحديث الحديس القدسي قال يا ربنا سبحانه وتعالى كل عمل ابن ادم له الا الصوم فانه لي وانا اجزي به فالله سبحانه وتعالى بين ان جزاء الصوم - [00:16:39](#)
لا يعلم الا هو لعظم ذي هذا الجزاء ولهذا اخفاه سبحانه جل وعلا. وبعض العلماء يرى ان الحج افضل العبادات البدنية لأن الحج فيه عبادة بدنية مع اشتغاله على عبادة مالية - [00:16:55](#)
وقيل غير ذلك. قيل غير ذلك وهذا اه ايضا جاء فيه عن الغزالى رحمة الله تعالى في الاحياء ان العبادات تختلف افضليتها باختلاف احوالها وفاعಲها وهذا القول من الوجهة بمكان - [00:17:15](#)
يعنى الغزالى رحمة الله تعالى يرى ان اطلاق القول بافضلية عبادة على عبادة اخرى غير سديد بل الامر كله بيرجع الى ايه؟ بيرجع الى اختلاف الاحوال واختلاف الفاعلين فلا يصح اطلاق القول بافضلية بعضها على بعض - [00:17:37](#)
زي بالزبط كده آ شخص يقول الخبز افضل من الماء هذا باطلاقه غير صحيح. ليه لأن هذا بيختلف باختلاف حال الشخص فلو كان الشخص جائعا فالخبز بالنسبة اليه افضل من الماء - [00:17:59](#)
طب لو كان ظمانا فالماء اليه افضل من وجود الخبز وهكذا طيب لو اجتمع كان جائعا وعطشانا؟ فهنا سنتنظر الى الاغلب كما هو معلوم نفس الكلام بالنسبة للعبادات تختلف الافضلية باختلاف الاحوال واختلاف الفاعل - [00:18:15](#)
تصدق الغني شديد البخل بدرهم واحد افضل من قيام ليلة وصيام ايام ليه؟ لأن هذا الشخص البخيل جدا لما يأتي ويتصدق فانه يدفع عن نفسه وعن قلبه حب الدنيا فهنا بالنسبة له سيكون الصدقة ستكون الصدقة افضل - [00:18:37](#)
افضل من غيرها من العبادات الصوم لمن استحوذت عليه شهوته من الأكل والشرب افضل من غيره. لو ان انسانا يأكل كل ما يستهيه ولا يمنع نفسه من شيء ولا يقوى على الصوم من اجل ذلك. فجهه في مرة جاهد نفسه اللي هو يصوم ويترك هذه الملذات لله سبحانه وتعالى. طبعا هذا الامر في مشقة - [00:19:03](#)
شديدة جدا على نفسه ومع ذلك تحامل على نفسه هذه الشدة علشان يصوم لله سبحانه وتعالى. فهنا بلا شك الصوم بالنسبة له هيكون افضل من غيرها من العبادات. وهذا صراحة - [00:19:27](#)
قول وجيه جدا لأن الامر كله راجع الى المجاهدة مجاهدة النفس ممكن واحد يكون بيحب الصلاة قوي فدائما يصلى حبا في هذه الصلاة لكن تعال كده قل له مسلا آآ - [00:19:42](#)
تصدق او صم يوما لله سبحانه وتعالى هنجد ان هذا الشخص متخاصل عن هذه العبادة فهنا علشان يجاهد نفسه ويصوم او يتصدق فسيجد آآ شدة علشان يعني آآ يفعل هذه العبادة - [00:20:01](#)
وهنا بقى تأتي افضلية المجاهدة والذين جاهدوا فيما لننهيهم سبلنا وان الله لمع المحسنين. سمي الله سبحانه وتعالى اصحاب هذه المرتبة محسنين واحنا عارفين طبعا ان مرتبة الاحسان اعلى المراتب عند الله عز وجل - [00:20:21](#)
قال الشيخ رحمة الله والخلاف في الاكتار من واحد اي عرفا مع الاقتصار على الاكدر من الآخر والا فصوم يوم افضل من ركعتين. ودي برضواه مسألة مهمة جدا جدا - [00:20:43](#)
كان الشيخ رحمة الله تعالى هنا يحرر لنا النزاع في المسألة ابن زعل في المسألة هو الصوم افضل العبادات البدنية ولا الصلاة افضل العبادات البدنية ايها افضل؟ فالشيخ هنا بيحرب الخلاف بيقول لك خد بالك لما نقول الصلاة افضل العبادات البدنية - [00:21:02](#)
يعني الاكتار من الصلاة مع الاقتصار على الاكدر من الآخر يبقى ننتبه لهذه المسألة هو الان سيكثر من التنفل من الصلوات واما بالنسبة

للصوم هي عمل ايه سياتي بالصوم الواجب ويأتي كذلك باكده الصوم بس مش هيكترا اكتر من كده - [00:21:24](#)
طب هي عمل ايه يكترا من الصوم ولا يكترا من الصلاة فيأتي من الصلاة بالواجبات وكذلك بالسن المؤكدة ويتنفل كذلك من الصلوات بما شاء الله سبحانه وتعالى او بما فتح الله عليه من الصلوات. ده افضل - [00:21:51](#)

الا يفعل مثل ذلك في الصوم فمش معنى كده ان هو يقتصر على الصلاة فقط وبعدين ما يصومش مسلا. لأن طبعاً فان بتركه للواجب يكون انما وبرضو مش المقصود ان هو يأتي بالواجب وخلاص على كده. لأن يأتي بالواجب من الصوم مع الاكده - [00:22:07](#)
من هذا الصوم وبعدين في نفس الوقت يعمل ايه؟ يكترا من الصلوات. فالإكثار من الصلوات افضل في هذه الحالة لكونها افضل العادات البدنية على الاصح يبقى تاني بنقول الخلاف بين كون الصلاة افضل من الصوم - [00:22:29](#)

فيما اذا اراد ان يكترا من الصوم ويقتصر على الاكده من الصلاة او يكترا من الصلاة ويقتصر على الاكده من الصوم فمن العلماء من يقول افضل له ان يكترا من الصلاة - [00:22:49](#)

ويقتصر على الاكده من الصوم ما يكترش منه بس يقتصر على الايه؟ على الاكده فقط ومن العلماء من يقول العكس قال الشيخ وصلة النفل قسمان لا تسن له جماعة - [00:23:06](#)

كالرواتب التابعة للفرائض وهي ما تأتي انفا صلاة النفل قسمان قسم تسن في جماعة وقسم لا تسن في جماعة وبرضو لما نقول لا تسني في جماعة يعني ايه يعني لا يستحب لها الجماعة لكن لو صلاتها في جماعة فهذا جائز - [00:23:23](#)
زي مسلا الصلوات التي هي راتبة السنة القبلية للفجر السنة القبلية والبعدية للظهر والسنة البعدية للمغرب السنة البعدية للعشاء دي كلها روائب هذه الصلوات لا تسن في جماعة لكن لو اراد شخص ان يصلها في جماعة هل يجوز له ذلك؟ يجوز. ما فيش مانع منه - [00:23:43](#)

لكن هذا غير مسنون هذا غير يعني لا يثاب عليه ثواب النفل ثواب السنة مش احنا عرفنا ان النفل او السنة او المستحب هو ما يثاب على فعله ولا يعاقب على تركه. طيب هل هو يثاب على فعله لهذه الصلاة في جماعة؟ يثاب - [00:24:09](#)
صواب الجامعه؟ لأنها لا تشرع فيه جماعة فقال الشيخ وصلة النفل قسمان قسم لا تسن له جماعة كالرواتب التابعة للفرائض قسم لا تسن له جماعة يعني دائمًا وابدا لم تسن له الجماعة اصلا - [00:24:26](#)

والقسم الثاني القسم الثاني وهو ما ينسني في الجماعة زي مسلا صلاة التراويح وزي صلاة العيددين والاستسقاء والكسوفين زي ما هنعرف ان شاء الله من خلال كلام الشيخ وبرضو بناؤد - [00:24:48](#)
لما نقول الصلاة لا تسني في جماعة يعني لا يثاب عليها ثواب الجماعة. لكن لو صلى جماعة لم يكره وآآ نقل الشيخ اه شبرا من الليسي عن ابن قاسم انه يثاب عليها - [00:25:06](#)

يعني لو صلاتها في جماعة يثاب عليها ايضاً فهذا مما جرى فيه الخلاف. والشيخ الحليمي رحمه الله تعالى يقول لا يثاب عليها والشيخ البجيرمي يقول اعتمد شيخنا الحفني كلام الحليمي انه لا يثاب عليه. وهذا هو الاصح في هذه المسألة - [00:25:23](#)
ان ما لا يسن في جماعة لا يثاب عليه ثواب الجماعة فيما لو فعلها في جماعة قال الشيخ يسن ل الاخبار الصحيحة الثابتة في السنن اربع ركعات قبل العصر الاخبار الصحيحة - [00:25:39](#)

الثابتة في السنن. اربع ركعات قبل عصر. وذلك لقول النبي صلى الله عليه وسلم رحم الله امرءاً صلى قبل العصر اربع طب هيصل اربع ركعات قبل العصر ازاً يعني بتسليمة واحدة ولا بتسليمتين - [00:25:56](#)

هذا جائز وهذا جائز. ممكن يجمع الأربع ركعات بتسليمة واحدة وممكن يصلى اربع ركعات بتسليمتين يعني يصلى ركعتين ويسلم وبعدين يصلى ركعتين ويسلم طب انهي الافضل يصلى ركعتين ركعتين ولا يصلى اربع ركعات - [00:26:12](#)
الافضل ان هو يصلى ركعتين لأنها اكتر عملاً هي اكتر ثواباً قال واربع قبل ظهر وذلك لقول النبي صلى الله عليه وسلم من حافظ على اربع ركعات قبل الظاهر - [00:26:35](#)

واربع بعدها حرمته الله على النار. هذا الحديث رواه الترمذى وصححه وبرضو نفس الكلام زي ما قلنا في الركعات الاربعة قبل العصر

الركعات الاربعة هذه التي قبل الظهر ممکن يصلیها تسلیمة واحدة - [00:26:52](#)

وممکن يصلیها برضو بتسلیمتيں يعني رکعتین. وممکن يصلی لما يصلیها بتسلیمة واحدة اربع رکعات ممکن يصلیها بتشهد واحد وممکن يصلیها ايضا بتشهدین كل هذا جائز كل هذا جائز قال رحمه الله واربع بعده - [00:27:10](#)

يعني يصلی اربع رکعات بعد الظهر على هذا النحو الذي ذكرناه اما بتشهد واحد ااما بتشهدین واما بسلام واحد واما بسلامین قال [الشيخ رحمة الله ورکعتان بعد مغرب وذلك لفعل النبي صلی الله علیه وسلم 00:27:32](#)

والنبي علیه الصلاة والسلام كان يواظب على هاتين الرکعتین والافضل ان يصلی هاتین الرکعتین اللي هي السنة البعدية للمغرب في [البيت. يبقى يصلی الفرض في المسجد جماعة ويرجع الى بيته ويصلی 00:27:57](#)

هاتین الرکعتین في بيته لقوله صلی الله علیه وسلم صلوها في بيوتكم او كما قال علیه الصلاة والسلام قال رحمة الله تعالى وندب [وصلهم بالفرض يعني رکعتین المغرب يستحب ان هو يصلیها 00:28:14](#)

بعد الفرض لضيق وقت المغرب واذا صلی هاتین الرکعتین يقرأ في الاولى بالكافرون ويقرأ في الثانية بالخلاص قال قال [الشيخ رحمة الله ولا تفوت فضيلة الوصل باتيانه قبلهما الذکر المأثور بعد المكتوبة 00:28:33](#)

يعني لو انه صلی رکعتین المغرب وقبل ان يصلی آهاتین الرکعتین اتی بالاذکار المأثورة بعد الصلوت فیا اللہم انت السلام ومنك [السلام تبارکت يا ذا الجلال والاکرام اللہم اعني على ذكرك 00:29:00](#)

وشکرک وحسن عبادتك وسبح ثلاثا وثلاثین وحمد الله ثلاثا وثلاثین وكبر الله تعالى ثلاثا وثلاثین وقال تمام المئة لا اله الا الله وحده لا [شريك له الى اخره. بعد ما اتی باذکار ما بعد الصلاة 00:29:21](#)

اتی بعد ذلك بهاتین الرکعتین يبقى هنا فاتت فضيلة الوصل؟ لا تفوت فضيلة الوصل باتيانه قبلهما الذکر المأثور بعد الصلاة المكتوبة [لكن الشیخ ابن قاسم رحمة الله قال الافضل اللي هو يقدم 00:29:38](#)

الذکر والدعاء على الراتبة يعني مش بس کمان مش هتفوتوا الفضيلة؟ لا ده کمان هيكون فعل الافضل اللي هو يأتي بالاذکار المأثورة. وبعد ما يخلص الاذکار المأثورة بعد الصلاة [يصلی السنۃ بعد ذلك 00:29:56](#)

ده هو الافضل في هذه الحالة قال وبعد عشاء رکعتان خفيفتان وقبلهما ان لم يشتغل بهما عن اجابة المؤذن يعني يستحب ان هو [يصلی رکعتین بعد صلاة العشاء بعد صلاة العشاء 00:30:11](#)

وذلك لما رواه شیخان عن محمد ابن المنکدر قال صلیت مع النبي صلی الله علیه وسلم رکعتین بعد العشاء قال وقبلهما يعني قبل المغرب برضو يصلی رکعتین وقبل العشاء يصلی رکعتین. وذلك لحديث عبد الله بن مغفل رضی الله عنه. قال علیه الصلاة والسلام بين كل اذانین - [00:30:32](#)

صلاۃ بين كل اذانین صلاۃ بين كل اذانین صلاۃ. قال في الثالثة لمن شاء ایه معنی الاذانین هنا؟ يعني الاذان والاقامة. يعني يبقى هنا [عندنا سنۃ قبلیة للمغرب وسنۃ بعدیة للمغرب. وعندنا سنۃ قبلیة للعشاء 00:30:55](#)

وسنة بعدیة للعشاء فبین كل اذانین صلاۃ قال الشیخ رحمة الله ان لم يشتغل بهما عن اجابة المؤذن يعني ان لم يشتغل بالرکعتین اللي [هو القبلیة عشاں هو یصلی قبل 00:31:12](#)

آآ قبل الفرض سیصلی رکعتین ان لم يشتغل بهما عن اجابة المؤذن. طب لو كان هيشتغل بهما عن اجابة المؤذن فيما لو صلی هاتین [الرکعتین. يبقى هنا یجیب المؤذن وبعد ثم بعد الفراغ من الاجابة 00:31:33](#)

يصلی هاتین الرکعتین لو في زمان يکفي لو فيه زمان يکفي. طب لو ما فيش زمان يکفي يبقى خلاص يؤخر الرکعتین الى ما بعد صلاۃ [الفریضة واضح الان؟ یبقى هو الان المؤذن 00:31:51](#)

اذن لصلاۃ المغرب اول حاجة ھیعملها ایه؟ یجیب المؤذن. يقول مثلما یقول زی ما عرفنا في الدرس اللي فات وبعد ما يخلص الاجابة [لو فيه وقت اللي هو یصلی رکعتین 00:32:08](#)

يصلی طیب ما فيش وقت خلاص ھیقيم الصلاۃ یبقى يؤخر الرکعتین دول يصلیهم بعد صلاۃ المغرب مع الرکعتین اللي هي السنة

البعدية هنا سيفصلني بعد المغرب كم ركعة؟ اربع ركعات - 00:32:21

ركعتين اللي هو السنة القبلية اللي هو ما صلهمش والركعتين الثانيين اللي هي السنة البعدية للمغرب قال وركعتان قبل صبح ويحسن تخفيفهما وذلك لقول النبي صلى الله عليه وسلم ركعتا الفجر - 00:32:36

خير من الدنيا وما فيها وجاء في البيهقي قال لا يحافظ على ركعتي الفجر الا اواب الا اواب فيصلی هاتين الركعتين والنبي صلى الله عليه وسلم بيبيين ان الركعتين دول افضل من الدنيا وما فيها. افضل من كنوز الدنيا وافضل من اموال الدنيا وافضل من قصور الدنيا - 00:32:54

طب هذا في فضل الركعتين اللي هم سنة طيب ما بنا بقى بصلة الفرض صلاة الصبح اجرها عند ربنا سبحانه وتعالى قد ايه احنا لسه من شوية بنقول ان الصلاة - 00:33:19

الفريضة افضل من ثواب النفي وما تقرب الي عبدي بشيء احب الي مما افترضته عليه طب النبي صلى الله عليه وسلم بيقول في النفل هذا افضل من الدنيا وما فيها - 00:33:33

ما بنا بصلة الفريضة؟ ففضل ما بعده فضل ان ربنا سبحانه وتعالى يوفقنا لهذه الصلاة. صلاة الصبح لا سيما اذا كانت في جماعة سواء كانت للرجال او كانت للنساء فهو في معية الله سبحانه وتعالى وفي حفظه - 00:33:48

كما قال عليه الصلاة والسلام من صلی الفجر في جماعة فهو في ذمة الله وهو في ذمة الله وفي الحديث قال عليه الصلاة والسلام ايضا قال بشر المشائين في الظلم بالنور التام - 00:34:07

يوم القيمة. وقال عليه الصلاة والسلام عن هاتين ركعتين ايضا قال اه من صلی البردين في جماعة دخل الجنة فسر بعض العلماء بهذه بصلة الفجر وصلاة العصر قال رحمه الله - 00:34:24

ويحسن تخفيفهما ويحسن تخفيفهما. يعني هاتين الركعتين وذلك لفعل النبي عليه الصلاة والسلام فكان النبي صلى الله عليه وسلم يصلی ركعتين حتى ان عائشة رضي الله عنها تقول لا ادري هل كان يصلی - 00:34:47

بفاتحة الكتاب ولا من شدة ما كان يخفف هاتين الركعتين عليه الصلاة والسلام قال وقراءة الكافرون والاخلاص فيهما. لخبر مسلم وغيره. جاء في حديث ابي هريرة ان النبي صلى الله عليه وسلم قرأ في ركعتي الفجر قل يا ايها الكافرون وقل هو الله احد - 00:35:04

فيصلی في الاولى الفاتحة والكافرون ويصلی في الثانية بالفاتحة والاخلاص وورد ايضا فيهما الم نشرح لك صدرك؟ والم ترى كيف فعل ربك باصحاب الفيل وان من داوم على قراءتهما في على قراءتهما فيهما زالت عنه علة البواسير - 00:35:27

وهذا ذكره الغزالى رحمه الله تعالى ان من صلی ركعتي الفجر بهاتين الصورتين رد الله عز وجل عنه شر ذلك اليوم لكن هذا لم يصح في حديث فيما نعلم يعني ما فيش حديث صحيح - 00:35:51

او خبر صحيح عن آآ هذا الاجر قال فيسن الجمع فيهما بينهن ليتحقق الاتيان بالوارد. يبقى هي عمل ايه؟ الشیخ بيقول يجمع بين كل ذلك. يعني يقرأ في الركعة الاولى بالكافرون - 00:36:11

ويقرأ كذلك الم نشرح لك صدرك ويقرأ كذلك الاية اللي في سورة البقرة وفي الركعة الثانية يقرأ الاخلاص ويقرأ الم ترى كيف فعل ربك باصحاب الفيل ويقرأ كذلك الاية في آل عمران قل يا اهل الكتاب تعالوا الى كلمة سواء - 00:36:29

بيننا وبينكم في جمع بين كل الوارد علشان يتحقق من انه فعل السنة. قال اخذا مما قاله النبووي في اني ظلمت نفسي ظلما كثيرا كبيرا جاءت روایتان عن النبي صلى الله عليه وسلم - 00:36:51

سیدنا ابو بکر بیسال النبي یا رسول الله علمی دعاء اقوله بعد التشهد. اقول ایه فالنبي صلى الله عليه وسلم قال قل اللهم اینی ظلمت نفسي ظلما كثيرا ولا یغفر الذنوب الا انت - 00:37:07

فاغفر لی مغفرة من عندك وارحمني انك انت الغفور الرحيم جاء في روایة تانية قال قل اللهم اینی ظلمت نفسي ظلما كبيرا. كثيرا وكبيرا. دی دی روایة ودی روایة. فالنبوی قال خلاص الاحسن اللي هو یجمع بين - 00:37:22

قال هذه الالفاظ الواردة فيقول اللهم اني ظلمت نفسي ظلما كثيرا كبيرا فالشيخ يقول اخذا مما قاله النووي في هذه المسألة برضو هنعملها فين في للسنة القبلية للصبح. سنجمع بين كل الوالد عن رسول الله في الركعة الاولى. وقل الوارد عن رسول الله صلى الله عليه وسلم في الركعة الثانية ونقرأ - [00:37:39](#)

بها قال ولم يكن بذلك مطولا لها مطويلا يخرج عن حد السنة والاتباع. كما قاله شيخنا ابن حجر وزياد طب احنا بنقول السنة التخفيف. طب لو عمل كده هيكون مطول ؟ لأبيقول كده مش ما فيش تطوير ولا حاجة. ولم يخرج عن حد السنة والاتباع لأن هذا وارد - [00:38:03](#)

عن النبي صلى الله عليه وسلم. يعني هذه الاذكار قال ويندب الاضجاع بينهما وبين الفرض ان لم يؤخرهما عنه ولو غير متهدج يعني بعد ما يصلى السنة القبلية هو الان صلى السنة القبلية للصبح - [00:38:24](#)

بعدين بقى تقام الصلاة ويصلى الصبح في جماعة مثلا السنة اللي هو بعد ما يصلى ركعتين الصبح السنة يضجع يضجع كما كان يفعل النبي صلى الله عليه وسلم يضطجع كما كان يفعل النبي صلى الله عليه وسلم - [00:38:44](#) ثم بعد ذلك يقوم ويصلى صلاة الصبح. اللي هي الفريضة التي هي الفريضة فيستحب الاضجاع بين السنة وبين الفرض قال ان لم يؤخره عنه صرح الشيخ ابن حجر والشيخ الرملـي - [00:39:03](#)

ان الاضجاع يندب مطلقا حتى ولو بعد الفريضة حتى يعني ايه يعني حتى لو صلى السنة بعد الفريضة يبقى الان عندنا صورتان السورة الاولى صلى السنة او لا فبنقول يستحب ان هو بعد ما يصلى السنة يضجع. ثم يقوم بعد ذلك لصلاة الفريضة - [00:39:26](#) سورة تانية صلى الفريضة او لا وبعد ما صلى الفريضة صلى السنة التي لم يصلها طب هيضجع بقى ولا ما يضجعش؟ اه الصحيح ان هو يضجع ايضا ولو صلى السنة بعد الفرض - [00:39:51](#)

واضح الان قال رحمه الله ويندب الاضجاع بينهما وبين الفرض ان لم يؤخرهما. يعني ان لم يؤخر الركعتين عن الفرض لكن الاصح ان هو ايه؟ حتى لو اخر الركعتين عن الفرض برضه يضجع بعد صلاة السنة. قال ولو غير متهدج - [00:40:10](#)

وهذا غاية في ندب الاضجاع حتى لو ما كانش له تهجد بالليل يستحب له ايضا الاضجاع لفعل النبي عليه الصلاة والسلام. قال وال الاولى كونه على الشق الایمن فان لم يرد ذلك فصل بنحو كلام او تحول. لو مش عايز يضجع يبقى يفصل ما بين الفريضة - [00:40:32](#) ما بين السنة بنحو كلام او تحول يعني يتحول عن المكان يعني يتحول عن المكان وهذا كان يفعله النبي صلى الله عليه وسلم. النبي صلى الله عليه وسلم كان اذا وجد آآ احد زوجاته مستيقظا - [00:40:51](#)

كان يتكلم معهن حتى يأتيه بلال رضي الله عنه فيؤذنه بالصلاوة طيب لو كان آآ الزوجة نايمة او تكونها مسلا لا تصلي فكان النبي صلى الله عليه وسلم يضطجع هذه الضجة. قال تنبئه يجوز تأخير الرواتب القبلية عن الفرض. وتكون اداء - [00:41:11](#) وقد يسن كان حضر والصلاحة تقام او قربت اقامتها بحيث لو اشتغل بها يفوته تحريم الامام فيكره الشروع فيها لا تقديم البعدية عليه لعدم دخول وقتها وكذا بعد خروج الوقت على الوجه. ودي برضو مسألة - [00:41:34](#)

ايضا مهمة. الان بنقول متى يدخل وقت السنة القبلية. احنا عرفنا الان ان الصلوات لها سنن قبلية وسنن بعدية السنة القبلية متى يدخل وقتها يدخل وقتها بدخول وقت الفريضة تاني بنقول السنة القبلية يدخل وقتها - [00:41:54](#)

بدخول وقت الفريضة. طيب السنة البعدية متى يدخل وقتها يدخل وقتها باداء الفريضة يدخل وقتها باداء الفريضة. ولهذا بنقول لو ان شخصا لم يصلى السنة القبلية او لا هل ينفع اللي هو يصلى السنة القبلية اللي هو ما صلهاش؟ نقول نعم - [00:42:19](#) وتكون اداء بالنسبة اليه لان وقت السنة القبلية يدخل بدخول الوقت ويخرج بخروج الوقت فالافضل ان هو يصل إليها قبل الفريضة لو ما صلهاش قبل الفريضة ما فيش اشكال يصل إليها بعد الفريضة. لا اشكال في ذلك - [00:42:48](#)

وتكون اداء بالنسبة الي يبقى تاني بنقول السنة القبلية يدخل وقتها بدخول الوقت وقت الصلاة ويخرج وقتها بخروج وقت الصلاة. فلو صلاها قبل الفريضة هذا هو الافضل. لو صلاها بعد الفريضة فلا بأس - [00:43:07](#)

وتكون اداء في حقه طيب اما بالنسبة للسنة البعدية متى يدخل وقتها؟ يدخل وقتها بفعل الفريضة نفسها يعني ما ينفعش يصلى

السنة البعدية للظهر الا بعد ان يصلي الظهر اولا - 00:43:24

معنى كده اللي هو لو عايز يصلي السنة البعدية قبل الظهر ينفع؟ لا ما ينفعش لأن وقتها لم يدخل لأن وقتها لم يدخل. فيدخل وقت
السنة البعدية باداء الفريضة ويستمر الى خروج الوقت - 00:43:42

قال الشيخ يجوز تأخير الرواتب القبلية عن الفرض وتكون اداء يعني هصلبي القبلية بعد الایه؟ بعد الفرض تكون اداة. وقد يسن يعني
في بعض الاحوال مش بس يجوز اللي هو يؤخر السنة القبلية - 00:43:59

ويخللها بعد الفريضة. ده في بعض الاحوال الافضل له اللي هو يؤخر السنة القبلية بحيث تكون بعد الفريضة متى ذلك؟ قال لأن
حضر والصلاۃ تقام. راح المسجد عشان يصلي السنة القبلية وده الافضل طبعاً ان هو يصلي السنة القبلية في المسجد - 00:44:17
علشان يدرك الصف الاول فراح المسجد عشان يصلي السنة القبلية وجداً ان الصلاۃ تقام ينشغل بقى بالسنة القبلية ولا يفضل واقف
علشان يدرك تكبيرة الاحرام مع الامام. اهو هنا بنقول - 00:44:37

يكره له الشروع في هذه السنة القبلية والافضل له ان هو يترك هذه السنة علشان يدرك تكبيرة الاحرام مع الامام وبعدين يأتي بالسنة
القبلية بعد هذه الفريضة قال وقد يسن كان حضور والصلاۃ تقام - 00:44:53

او قربت اقامتها بحيث لو اشتغل بها يعني بهذه السنة القبلية يفوته تحريم الامام. قال فيكره الشروع فيها فيكره الشروع يعني عند
الاقامة او قرب الاقامة بهذه الراتبة القبلية قال لا تقديم البعدية عليه لعدم دخول وقتها. يعني لا يجوز - 00:45:12
تقديم السنة البعدية على الفرض. لأن وقتها لم يدخل وكذا بعد خروج الوقت يعني لا يجوز تقديم البعدية اذا خرج وقت الفريضة
وكذا بعد خروج الوقت يعني وكذلك لا يجوز تقديم - 00:45:37

البعدية على الفرض اذا خرج وقته واراد ان يقضيه فيجب فعلها بعد قضائه لما علمت يعني ببرضو هيقضي الفرض اولاً وبعد ما يقضي
الفرض يأتي بالسنة البعدية بعد قضائه لهذا الفرض - 00:45:57

قال الشيخ والمؤكد من الرواتب عشر وذلك لحديث عبدالله بن عمر رضي الله تعالى عنه قال وهو ركعتان قبل صبح وظهر وبعد
وبعد مغرب وعشاء ركعتين قبل الظهر وركعتين بعد الظهر وركعتين بعد المغرب وركعتين بعد العشاء هذا هو
المؤكد من - 00:46:21

الرواتب هذا هو المؤكد من الرواتب ثم قال بعد ذلك في صلاة الوتر نتكلم عنها ان شاء الله الدرس القادم ونكتفي بذلك وفي الختام
نسأل الله سبحانه وتعالى ان يعلمنا ما ينفعنا - 00:46:49

وان ينفعنا بما علمنا وان يزيدنا علماً وان يجعل ما قلناه وما سمعناه زاداً الى حسن المصير اليه وعتناداً الى يمن القدوم عليه انه بكل
جميل كفيل وهو حسبنا ونعم الوكيل - 00:47:10

ونسأل الله سبحانه وتعالى ان يوفقنا واياكم لما يحب ويرضى وان يأخذ بناصيحتنا الى البر والتقوى ونسأله عز وجل ان يثبتنا على
هذا الخير وان يديم علينا هذا الفضل انه ولـي ذلك ومولاـه - 00:47:23